



المصدر: استماع سياسى

التاريخ : ١٩٧٢/١٢/١٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المراسل العسكرية لصحيفة يديعوت احرونوت يعرض

مزاي وعبوب الامكانات المختلفة لوضع القوات الاسرائيلية

في ضوا محادثات الكيلومتر ١٠١

كتب ايتان هيفر، المرسل العسكرى لصحيفة يديعوت احرونوت (٧٢/١١/٢٥) ، مقالاً حدد فيه مزاي وعبوب (بالنسبة الى اسرائيل) الامكانات المختلفة لوضع القوات الاسرائيلية ، في ضوا محادثات الكيلومتر ١٠١ .

قال هيفر : " في الخيمة المنصوبة عند الكيلومتر ١٠١ ، على طريق السويس - القاهرة ، تدور في هذه الايام محادثات صعبة يرجح ان تطرح ، خلالها ، امكانات مختلفة لانحساب القوات التجارية . وخصوصا الجيش الاسرائيلي . وتعرض ، فيما يلي ، بعض المقترحات السنتي طرحت اخيرا في محادثات الكيلومتر ١٠١ ، وفي مقالات مختلفة في الصحف : ما هي المزاي العسكرة الكامنة في كل واحد من هذه المقترحات ، وما هي العيوب من الناحية العسكرة الميخته ؟

الوضع القائم في الجبهة الجنوبية

(الجيشان الصريان الثاني والثالث في الضفة الشرقية لقناة السويس ، والحيـش الاسرائيلي في الضفة الغربية) .

المزاي

• نحو ٢٠ الف جندي من الجيش العصري الثالث محاصرين بقوات الجيش الاسرائيلي في الضفتين الغربية والشرقية لقناة السويس ، وهم ورقة في المساومة السياسية بين الدولتين .

• تؤدى القوة التابعة للجيش الاسرائيلي ، بالضرورة ، الى اعتماد بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات لحماية الجيش الثالث . وفي حالة هجوم اسرائيلي على قوات الجيش الثالث ، ستكون هذه مكتوفة لطائرات سلاح الجو الاسرائيلي الى حد بعيد ، ودون مظلة صاروخية ، تحميها . وبطاريات الصواريخ المصرية هذه هي التي فيدت ، الى حد ما ، حرية عمل سلاح الجـيـش الاسرائيلي في منطقة قناة السويس ، خلال ايام الحرب .

• تشكل القوة الاسرائيلية في الضفة الغربية للغةة تهديدا محتملا لمصر ، في حال تجدد القتال . ومن المهم ان نتذكر ان هذه القوة تسيطر الآن على بعض محاور الطرق المهمة للقاهرة ، ولكن لا يزال بين العاصمة المصرية وقوة الجيش الاسرائيلي ، جيش مصرى منظم ، وقبر مهمـزوم ، ومزود بأسلحة حديثة .

العيوب

- ان خط الدفاع غير محصن ، ولا يعتمد على اى حاجز طبيعي .
- ان قوة الجيش الاسرائيلي ، في الضفة الغربية ، منتشرة على مساحة شاسعة جدا .
- يقتضي الخط الحالي الاحتفاظ بجيش كبير من جنود الاحتياط ، متأهب ومستنفر بأعلى درجة ، لمواجهة احتمال هجوم عسرى مفاجئ . ولبقاً ، جيش من الاحتياط في المنطقة ، تأشيرات متوسطة سلبية ، ولا حاجة الى الحديث عن الاضرار التي تلحق باقتصاد الدولة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

• إن الانتقال من الضفة الشرقية للقناة الى ضفتها الغربية، حيث توجد القوة الاسرائيلية، يتم على رأس جسر غير واسع جدا، وبالإمكان محاولة عزله في حال تجدد القتال.

الانسحاب الى خطوط ٢٢ تشرين الأول

(تبقى القوات المصرية في مكانها، وينسحب الجيش الاسرائيلي الى شمالي مدينة السويس).

المزايا

• لا شيء.

العيوب

• رفع الحصار عن الجيش الثالث، وتحويله من جديد الى قوة مقاتلة متنازة، وذلك بمساعدة بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات، التي ستقرب الى خط قناة السويس، وستفقد طبعاً ورقة مساومة سياسية مهمة.

تبادل الضفتين بين اسرائيل ومصر

(يعود كل من الجيشين الى الوضع الذي كان فيه عشية يوم الغفران).

المزايا

• يفضّل بين القوات حاجز مائي، الا ان عبوره ممكن، كما ثبت في الحرب.

• امكان اعادة الاستعدادات في الخطوط الدفاعية في سيناء والقناة، في ضوء تفكير جديد، بدلا من خط بارليف الذي فشل تماما.

العيوب

• لن يكون فصل بين القوات العسكرية.

• سيضطر الجيش الاسرائيلي الى الاحتفاظ بخط عسكري اكبر واستنفار عال.

الانسحاب الى مسافة ١٠ كيلومترات من القناة

(ينتقل الجيش الاسرائيلي الى الخط الثاني، ويعود الجيش المصري الى الضفة الغربية للقناة).

المزايا

• ان استخدام قناة السويس للملاحة، يقلل من خطر تجدد القتال.

• امكان الحصول على اذار بالنسبة الى محاولات العبور، وان كان قصيرا من الناحية الزمنية.

• امكان اقامة اكثر من خط دفاع واحد، ويكون خط العشرة كيلومترات اذاريا.

• فصل القوات، ولكن لساعات تمنح مزايا اقل في المدى والوقت والعمق.

• الاعتقاد على خط دفاع رئيسي في سرات التلا والجدي.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المسيوب

- * ان خط ال 1٠ كيلومترات موجود ضمن مدى بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات ومدى المدفعية المصرية .
 - * امكان 'تلويت' المنطقة الواقعة بين الخط والقناة بالانغام والحواجز الاخرى (٠٠٠) .
- الانسحاب الى مسافة ٢٠ كيلومترا تقريبا
- (ينسحب الجيش الاسرائيلي الى العمرات . ويرابط الجيش المصري في الضفة الغربية) .

المزايا

- * فصل وانقطاع يكاد يكون تاما بين القوات .
- * وجود قوات الجيش الاسرائيلي خارج مدى المدفعية وبطاريات الصواريخ المصرية .
- * امكان الحصول على اذار زمني بالنسبة الى هجوم ضريء لا يد من تنفيذ على عدة مراحل ، منها عبور القناة ، والتحرك حتى الوصول الى الخط الرئيسي لقوات الجيش الاسرائيلي ، واحتلال الخط الرئيسي والتثبيت فيه .
- * بسبب طوبوغرافية المنطقة ، بالامكان الاحتفاظ بخط العمرات بقوات صغيرة نسبيا ، واستخدام قوات سلاح المشاة والمدفعية لهذا الغرض . ويمكن للقوات الدورية الاحتياطية ان تكون في الخلف ، والتدرب كي تساعد اذا اقتضت الحاجة .
- * سيضطر المصريون الى التحرك للهجوم ، وندها سيظهر الجيش الاسرائيلي ، في معارك القناة ، تفوقا يكاد يكون بارزا .
- * سيضطر المصريون الى طرد قوات الامم المتحدة ، وسيحتاج مثل هذا العمل الى جهد دبلوماسي من المصريين ، كما حدث عشية حرب الايام الستة .

المسيوب

- * انعدام السيطرة على خط المياه ، وتقدان اهم اوراق المساومة السياسية اذا تسمم الاتفاق ، ولا يح الله ، على مثل هذا الانسحاب دون مقابل ملائم للجانب الاسرائيلي .
- انسحاب كامل للجيش الاسرائيلي من سيناء

(يعود الجيش الاسرائيلي الى خط العريش - الجات ، ويتم تجريد شبه جزيرة سيناء من السلاح)

المزايا

- * انقطاع وفضل تام بين القوات .
- * منزع اذارى كبير لقوات الجيش الاسرائيلي ، ويمكن الاحتفاظ بخط امامي بتجهيزات صغيرة . .

المسيوب

- * احتمال استخدام سيناء كقاعدة اساسية للهجوم على قلب اسرائيل ، وبعد سيطرة الجيش المصري السريعة على صحراء سيناء المزروعة السلاح .